[86] وأما الماء فمن نهر الكوثر وأما المنديل فمن استبرق الجنة من مثلك يا على في ليلتك وجبرئيل يخدمك (1). (قال عبد المحمود) لعل ابن المغازلى اختصر هذا الحديث وكان له عذر في اتمامه أو كان قد جرى المعنى لعلى بن أبي طالب مره اخرى فاخبر انس بالحالين وإلا فقد رواه صدر الائمه عندهم اخطب خوارزم في المناقب فقال انبانى مهذب الائمه واخبرني أبو عبد ا أحمد بن محمد بن على بن أبي عثمان ويوسف الدقاق اخبرنا أبو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى حدثني أبو الحسن على بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري بساريه طبرستان حدثني أبو عبد ا الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني اخبرني أبو عيسى اسماعيل بن اسحاق بن سليمان النصيبى حدثني محمد بن على الكفرثوثى حدثني حميد بن زياد الطويل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول ا (ص) صلاه العصر وابطا في ركوعه حتى ظننا انه قد سها وغفل ثم رفع راسه فقال سمع ا لمن حمده ثم اوجز في صلاته وسلم ثم اقبل علينا بوجهه كانه القمر ليله البدر في وسط النجوم ثم جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلالا المسجد بنور وجهه ثم رمى بطرفه الى الصف الاول يتفقد اصحابه رجلا رجلا ثم رمى بطرفه الى الصف الثاني ثم رمى بطرفه الى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف على رسول ا (ص) ثم قال مالي لا ارى ابن عمى على بن أبي طالب ؟ فاجابه علي من آخر الصفوف وهو يقول لبيك لبيك يا رسول ا فنادى النبي (ص) باعلى صوته: ادن منى يا على فمازل على يتخطى رقاب المهاجرين والانصار حتى دنا المرتضى من المصطفى فقال له النبي (ص): يا على ما الذي خلفك عن الصف الاول ؟ _____ 1) المناقب 94 - 95.

_____